

XCVIII

78

98-78

(002)



Хранитъ

وَكَفَى خَيْرَ مِمَّا كَثُرَ

النَّدَامَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

١١٦٤) كَثُرَ النَّاسُ ذُنُوبًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَنْ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُذَكَّرُ اللَّهُ

رَأَى . وَأَعْظَمَ . لَكُذُوبٍ . وَخَيْرَ الْغِنَى غِنَى

النَّفْسِ . وَخَيْرَ الرِّزْقِ التَّقْوَى . وَرَأْسَ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللَّهِ . وَخَيْرَ

مَا وَقَّرَ فِي الْقُلُوبِ الْبَقِينُ . وَالْأَرْثَابُ حَكْفَرُ . وَالرِّيحَةُ مِنْ

عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ . وَالْعُلُولُ مِنْ جَنَاحِهِمْ . وَالكَنْزُ كَيْ مِنْ النَّارِ .

وَالشَّعْرُ مِنْ مَزَامِيرِ ابْلِيسَ . وَالخمر جماع الأثم . والنساء

حِبَالَةُ الشَّيْطَانِ . وَالشَّبَابُ شَعْبَةٌ مِنَ الْجَنُونِ . وَشَرُّ الْمَكْسَبِ

كَسْبُ الرِّبَا . وَشَرُّ مَا كَلَّ مَالُ الْيَتِيمِ . وَالسَّعِيدُ مَنْ وَعَظَ

بِغَيْرِهِ . وَالشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ . وَأَمَّا يَصِيرُ أَحَدُكُمْ إِلَى

مَوْضِعٍ أَرْبَعَةَ أَشْرَعٍ وَالْأَمْرُ بآخِرِهِ وَمَلَاكُ الْعَمَلِ خَوَاتِمُهُ . وَشَرُّ الرِّوَايَا

رَوَايَا الْكُذْبِ . كُلُّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٍ . وَسَبَابُ الْمُؤْمِنِ فَسُوقٌ .

وَقِتَالُ الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ . وَأَكْلُ لَحْمِهِ مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَحَرَمَةٌ مَالِهِ

كَحَرَمَةِ دَمِهِ . وَمَنْ يَتَالَى عَلَى اللَّهِ يَكْذِبُهُ وَمَنْ يَغْفِرُ لِلَّهِ وَمَنْ يَغْفِرُ

لِللَّهِ مِنْهُ . وَمَنْ يَكْظُمُ الْغَيْظَ يَأْجِرْهُ اللَّهُ . وَمَنْ يَصْبِرْ عَلَى

نحوه / صفة صفة

الرزية يعوضه الله. ومن يتبع السمعة يسمع الله به ومن يصبر يضعف الله له. ومن يعص الله يعذبه اللهم اغفر لي ولا متي اللهم اغفر لي ولا متي اللهم اغفر لي ولا متي استغفر الله لي ولكم.

توايتم صلوات

(١٨٥) اما بعد فان الدنيا خضرة حلوة وان الله تعالى مستخلفكم

فيها فناظر كيف تعملون. فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول

فتنة بني اسرائيل كانت في النساء. الا ان بني آدم خلقوا على

طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيا مؤمنا ويموت مؤمنا.

ومنهم من يولد كافرا ويحيا كافرا ويموت كافرا. ومنهم من يولد

مؤمنا ويحيا مؤمنا ويموت كافرا. ومنهم من يولد كافرا

ويحيا كافرا ويموت مؤمنا. الا ان الغضب جمرة توقد في

جوف ابن آدم. الا ترون الى جمرة عينية وانتفاح اوداجه

فاذا وجد احدكم شيئا من ذلك فالارض الارض. الا ان خير الرجال

من كان بطيء الغضب سريع الرضا وشر الرجال من كان

سريع الغضب بطيء الرضا. فاذا كان الرجل بطيء الغضب بطيء

الفي او سريع الغضب سريع الفي فانها بها. الا ان خير التجار

من كان حسن القضاء حسن الطلب وشر التجار من كان

سَيِّءِ الْقَضَاءِ سَيِّئِ الْخُلُقِ فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَسَنَ التَّضَاءِ سَيِّئِ
الطَّلَبِ أَوْ كَانَ سَيِّئِ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ فَأَنْهَابَهَا .

أَلَا إِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ ، الْأَوَانُ أَكْبَرُ
الغَدْرِ غَدْرُ أَمِيرٍ عَامَّةٍ إِلَّا لَا يَمْنَعُنَّ رَجُلًا مَهَابَةَ النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمَ
بِالْحَقِّ إِذَا عَلِمَهُ . الْآنَ فَضَلَ الْجِهَادَ كَلِمَةً حَقٌّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ
أَلَا إِنَّ مِثْلَ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا فِيمَا مَضَى مِنْهَا مِثْلُ مَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ
هَذَا فِيمَا مَضَى مِنْهُ .

(١٨٦) أُمَّتِي أُمَّةٌ مَبَارَكَةٌ لَا يَدْرِي أَوْلَاهَا خَيْرٌ أَوْ آخِرُهَا .

(١٨٧) امْرَأَةٌ وَلَوْ دُحِبَتْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ امْرَأَةٍ حَسَنَاءَ لَأَتَلَدْتُ . أَنِّي مَكَاثِرٌ
بِكُمْ الْأُمَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

(١٨٨) أُمَّكَ ثُمَّ أُمَّكَ ثُمَّ أُمَّكَ ثُمَّ أُمَّكَ ثُمَّ أُمَّكَ .

(١٨٩) إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ .

(١٩٠) إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ كَرِيمٌ
يُحِبُّ الْكَرَمَ جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ فَتَنَظَّفُوا أَفْنِيَتِكُمْ وَلَا تَشْبَهُوا بِالْيَهُودِ .

(١٩١) إِنَّ اللَّهَ عَفْوٌ يُحِبُّ الْعَفْوَ .

(١٩٢) إِنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ وَيُحِبُّ مَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ وَيَكْرَهُ
سَفْسَافَهَا .

منه في جميع اصنافه

نسيه
الشيء

بما كان عليه بار باطنه

بدا لطفه

لا تظن
الشيء

فعلية جوهر لانه

فعلية
لانه تدره تور